أفعال المدح والذم

عرض الأمثلة :

- نعم الرجل عمر .
- بئس الحارس حارس المزرعة .
- حبذا الحارس الحارس الذي يخلص في عمله .
- لاحبذا ما يناله الكسول .
- ياحبذا أصص يثمر فيها الجهد والتعب .
- بئس الولد ولد تربيته سيئة .

القاعدة :

المدح والذم :

- المدح هو ذكر صفة محمودة في الممدوح على وجه الاستحسان باستعمال الفعلين: نعم وحبذا .
- الذم هو ذكر صفة مذمومة في المذموم على وجه الاستهجان والاستنكار باستعمال الأفعال: بئس ولاحبذا وساء .

عناصر جملتي المدح والذم:

تتكون جملتا المدح والذم من فعل المدح أو الذم والفاعل والمخصوص بالمدح أو الذم .

- **مثال: نعم الخلق الصبر .**

نعم: فعل مدح
الخلق: فاعل
الصبر: مخصوص بالمدح

- **بئس الخلق الكذب .**

بئس: فعل ذم
الخلق: فاعل
الكذب: مخصوص بالذم

صور الفاعل والمخصوص بالمدح أو الذم:

يكون الفاعل :

- معرفا ب"ال" مثال: نعم الخلق الحياء .
- أو مضافا إلى اسم معرف ب "ال" مثال: نعم خلق المرأة الحياء .
- أو مضاف إلى مضاف إلى معرفة. مثال: بئس ابن أخت محمد سمير .
- أو اسم إشارة. مثال: حبذا العلم .
- أو اسما موصولا. مثال: نعم من تصاحبه الوفي .
- أو ضميرا مستترا مميزا بنكرة. مثال: ساء خلقا الغضب .

يكون المخصوص بالمدح أو الذم :

- معرفا ب "ال" مثال: نعم الرجل المخلص .
- أو علما. مثال: حبذا محمد .
- أو مضافا. مثال: بئس الصديق صديق السوء .
- أواسما موصولا. مثال: نعم التلميذ الذي يجتهد في دراسته .

تنبيهات:

يجوز تقديم المخصوص بالمدح أو الذم على الفعلين نعم وبئس فقط

- مثال: الوفاء نعم الخلق .

قد يحذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا كان معلوما

- مثال: نعم عاقبة المتقين. "الجنة"

إعراب نموذجي:

المخصوص بالمدح :

إذا ورد بعد نعم وبئس يجوز إعرابه مبتدأ والجملة قبله خبر له ويجوز إعرابه خبرا لمبتدأ محذوف .
أما إذا تقدم على نعم وبئس فإنه يعرب مبتدأ .

نعم الرجل خالد

الوجه الأول من الإعراب :

- نعم: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح .
- الرجل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ .
- خالد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الوجه الثاني من الإعراب :

- نعم: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح .
- الرجل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- خالد: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

حبذا الرجل الأمين

- حب: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح .
- ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ .
- الرجل: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- الأمين: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الوفاء نعم الخلق

- الوفاء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- نعم: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح
- الخلق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ

تنبيه: وجب إعراب المخصوص بالمدح في الجملة الأخيرة مبتدأ لأنه في صدارة الجملة .